

درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص وعلاقتها بمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي

* المشرف العلمي: أ. د. منال مرسي

** المشرف المشارك: د. عتاب قنديرية

*** إعداد الباحث: صفاء عبد الساتر اتماز السباعي

ملخص البحث: هدف البحث تعرف درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص، وما إذا كان هناك فروق في درجة التوفر تعود لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة الكفايات المهنية المؤلفة من (25) مؤشر، على عينة البحث المكونة من (50) معلمة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة حمص، وتوصل البحث إلى أن:

- درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال جاءت بدرجة منخفضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات الرياض تعود لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات الرياض تعود لمتغير المؤهل العلمي.

* أستاذ دكتور - قسم تربية الطفل - كلية التربية - جامعة البعث.

** مدرس - قسم تربية الطفل - كلية التربية - جامعة البعث.

*** طالبة دكتوراه - قسم تربية الطفل - كلية التربية - جامعة البعث.

Degree of professional competencies at kindergarten teachers in Homs and its relationship with the changing experience and scientific qualification

*Scientific Supervisor: A. d. Manal Morsi

**Co-Supervisor: D. Atab Kandariya

***Researcher's preparation: Safaa AbdulSatter Atamaz AlSibai

Abstrac: The study aims to investigate the degree of professional skills held by kindergarten teachers and whether there are differences between grades, The Analytical Descriptive Curriculum was adopted, utilizing the professional competency identification of 25 items to study a sample of 50 teachers in government and private kindergartens. The study found that:

- The degree of professional skills of kindergarten teachers is low.
- There are no statistically significant differences between the averages of responses of sample individuals about the degree to which kindergarten teachers possess professional skills due to the variables of years of experience.
- There are no statistically significant differences between the averages of responses of sample individuals about the degree to which kindergarten teachers possess professional skills due to the scientific qualification.

*Professor Doctor, Department of Child Education, Faculty of Education, University of Baath.

**Teacher-Child Education Department – Faculty of Education – University of Baath.

***PhD Student – Department of Child Education – Faculty of Education – University of Baath.

مقدمة:

يتوقف نجاح أي مجتمع في محاولته لتحقيق أهدافه ومتابعة نموه وتطوره على الكفاية الإنتاجية لكل فرد دون استثناء، وكفاية الفرد لا تتحقق إلا بوضع الفرد في المهنة التي تلائم الإطار العام لشخصيته وتتلاءم أيضاً مع استعداداته وقدراته وميوله، فيقدر كفايته في عمله وتكيفه فيه لينجح في أداء رسالته.

واختيار الأفراد لمهنة التعليم من أهم العمليات وأخطرها، لذلك تعمل المؤسسات التربوية على مساعدة المعلمين على تنمية وتطوير أدائهم للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية على أكمل وجه، فمهنة التعليم تعد من أسمى المهن وأقدسها، وإن عدم توفر المعلم المؤهل قد يؤدي إلى تراجع نتائج التعلم، وخاصة أن واقعنا يشهد تطوراً علمياً وتكنولوجياً متسارعاً في جميع مسارات الحياة؛ وعلى جميع الأصعدة ولاسيما في مجال التعليم، نتيجة الانفجار المعرفي الذي يشهده هذا القرن، حيث أصبح النمو المعرفي يتضاعف بسرعة لم تعرف البشرية مثلها من قبل، وبالرغم من المستحدثات التربوية، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية برمتها، إلا أن المعلم لا يزال قائد العملية التعليمية والمحرك لدوافع المتعلمين، والمشكل لاتجاهاتهم.

كل ذلك دعا إلى ضرورة أن تتوفر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه، إلى جانب تمكنه من حصيلة لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى.

ولإعداد المعلم إعداداً علمياً ومهنياً؛ يجب التوفيق بين الإطار الفلسفي للعملية التعليمية وممارساتها التطبيقية؛ وذلك من خلال تحديد ما ينبغي أن يكتسبه المعلم من كفايات لمعرفة ما يتوقع منه عمله (طعيمة، 2005، ص.12)، ومعلمة رياض الأطفال أشد حاجة لتحسين أدائها، فمهنة هذه المعلمة هي مهنة غاية في الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية؛ وتدريب وتأهيل معين ودقيق، ويتطلب أن يكون إعدادها على مستوى عالٍ من الفعالية، سواء أكان ذلك قبل الخدمة أم في أثنائها، بالإضافة إلى تحديد المهارات والكفايات التي ينبغي أن تكتسبها؛ لتمكينها من أداء عملها على نحو أفضل

سواء داخل الروضة أم خارجها (الحشائي، 2016، ص.23)، حيث يتفق معظم المهتمين بالمجال التربوي على أهمية رفع قدرات وكفاءات ومهارات معلمة رياض الأطفال وتمييزها، كما أن سباق الدول في القرن الحادي والعشرين؛ يتحدد بالقدرة على اكتشاف وتنمية القدرات الابتكارية للمعلمات إلى أقصى قدر تسمح به إمكانياتهم واستعداداتهم، لذلك فقد ظهرت عدة اتجاهات تربوية تهتم بتدريب وتنمية المعلمة؛ ومنها الاهتمام بتدريب المعلمة وتنمية كفاياتها أثناء تأدية مهامها التربوية والتعليمية وأثناء تفاعلها مع الأطفال (عبد الرؤوف، 2008، ص17).

وضمن هذا السياق جاء البحث الحالي كمحاولة لتعرف درجة توفر بعض الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، وعلاقتها بمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

2 - مشكلة البحث وأهميته:

2 - 1 - مشكلة البحث:

يعد البحث الحالي محاولة للتعرف على درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، ولعل من أبرز المسوغات التي دفعت الباحثة لإجراء هذا البحث: خبرة الباحثة كونها تعمل مشرفة للتربية العملية على الطالبات المعلمات في رياض الأطفال، حيث من خلال زيارتها الميدانية لعدد من الرياض؛ ومتابعتها لأداء العديد من المعلمات لاحظت وجود قصور في درجة توفر الكفايات المهنية الضرورية لأداء عملهن، وتعاملهن مع أطفال هذه المرحلة العمرية الدقيقة.

مساعي وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى تطوير مؤسسات رياض الأطفال والارتقاء بها، وتحسين وتنمية مستوى معلمات رياض الأطفال، من خلال عقد العديد من المؤتمرات التربوية والتقارير والأبحاث العلمية ومن بينها: الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير؛ التي جرت بين/11-16/ تشرين الأول عام (2014) في مبنى كلية التربية بجامعة دمشق، والتي كان من ضمن البرامج التي تمت تغطيتها: نموذج المعايير الصادرة عن المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين

(NCATE)، وكان من ضمن محاور هذه الورشة إعداد وتدريب معلم الطفولة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة وفق مدخل الكفايات، بالإضافة إلى مؤتمر التطوير التربوي الذي انعقد في قصر المؤتمرات في دمشق في الفترة بين /26-28/ أيلول عام (2019) بعنوان "رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن" الذي ناقش من ضمن محاوره واقع رياض الأطفال وآفاق تطويرها، والتقويم التربوي من منظور مستقبلي، والتفكير الجدي لمعالجة القضايا التربوية الملحة، وتعزيز دور المنظومة التربوية في بناء الإنسان، وتدريب معلم الرياض والارتقاء بمستواه، وأيضاً مؤتمر "الطفولة المبكرة في سورية بين تحديات الحرب وجائحة كورونا" الذي انعقد في محافظة اللاذقية يوم الأربعاء في 30 آذار عام (2022) وناقش المستجدات البحثية والنظريات والدراسات التربوية في مجال الطفولة المبكرة، وتضمن ورشات تدريبية حول بناء العلاقات مع الأطفال، وتعزيز دور معلمات رياض الأطفال وتدريبهن، والعمل على رفع كفاياتهن؛ لبناء جيل قادر على النهوض بمجتمعه والارتقاء به.

مراجعة الباحثة لعدد من الدراسات والأبحاث السابقة، مثل الدراسة التي قامت بها دائرة الطفولة المبكرة (2002) في اللاذقية؛ والتي أشارت إلى أن معظم المعلمات لسن على درجة كافية من التدريب والتأهيل، ودراسة كنعان (2007) التي بينت وجود جوانب قصور واضحة في إعداد المعلم في قسم رياض الأطفال/ نظام التعليم المفتوح من حيث أهداف ومحتوى المنهج، واستخدام الوسائل التعليمية والمخابر اللغوية ومراكز تطبيق الأنشطة، ودراسة مراد وشريف (2011) التي أظهرت أن معلمات الروضة يتمتعن بقدر وافٍ من الكفايات الشخصية، ولكنهن يعانين من ضعف في بعض الكفايات الأساسية؛ وبالتالي فإن هذا الضعف يؤدي بدوره إلى النقص في الكفايات التي يجب أن يتمتعن بها؛ لتنمية مفاهيم ومهارات وقدرات الأطفال بصفة عامة.

قيام الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية مصغرة؛ لمعرفة درجة توفر بعض الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، وذلك بتصميم استبانة مؤلفة من: (15) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي: (محور الكفايات المتعلقة بتخطيط التعليم، ومحور

درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص وعلاقتها بمتغيري الخبرة
والمؤهل العلمي

الكفايات المتعلقة بتنفيذ التعليم، ومحور الكفايات المتعلقة بتقويم التعليم) حيث قامت
الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص في:
(روضة الإنجيلية، وروضة هادي خليل، وروضة ورق الورد، وروضة الياسمين) بلغ
عددها (15) معلمة، في الفترة الزمنية الواقعة بين (18- 20) من شهر/ أيلول / عام
2023 وكانت النتائج كالآتي:

- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في
محور التخطيط /2,20/ بتقدير منخفض.

- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في
محور التنفيذ /2,04/ بتقدير منخفض.

- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في
محور التقويم /1,666/ بتقدير منخفض جداً.

وفي ضوء كل ما سبق رأت الباحثة ضرورة إجراء دراسة علمية؛ لتحديد درجة توفر
الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص، وعلاقتها بمتغيري الخبرة
والمؤهل العلمي، وبذلك تتحدد مشكلة البحث بالآتي:

(انخفاض درجة توفر بعض الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة
حمص). ويتفرع عنها الأسئلة الآتية:

1- ما الكفايات المهنية اللازم توفرها لدى معلمات رياض الأطفال؟

2- ما درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات الرياض في مدينة حمص ؟

2-2 - أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في:

1- أهمية الكفايات المهنية، وضرورة التركيز عليها وتنميتها لدى معلمات رياض
الأطفال، مما ينعكس إيجاباً على الطفولة المبكرة.

2- أهمية عينة البحث (معلمات رياض الأطفال) النابعة من أهمية المرحلة العمرية التي
تشكل حجر الأساس للمراحل التعليمية اللاحقة.

3- قد تزود موجهي رياض الأطفال بقائمة تشتمل على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، والتي يمكن اتخاذها كأداة يتم على ضوئها تقييم أدائهنّ.

4- أهمية مدينة حمص كمدينة كبيرة؛ كثيرة السكان، الأمر الذي يقتضي زيادة عدد رياض الأطفال فيها، والاهتمام بمعلمات هذه الفئة ورفع كفاياتهنّ.

5- إثراء المكتبة الأكاديمية والتربوية بالمعلومات التي تهتم الباحثين في هذا المجال.

3- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1- تحديد الكفايات المهنية اللازم توفرها لدى معلمات رياض الأطفال.

2- تحديد درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص.

3- تعرف دلالة الفروق في درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغيري الخبرة، والمؤهل العلمي.

4- فرضيات البحث وحدوده ومتغيراته:

4 - 1 - فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0,05).

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4 - 2 - حدود البحث:

1- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من عام 2023-2024.

2- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في (4) رياض من رياض أطفال مدينة حمص.

3- الحدود العلمية: درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

5- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

5-1- الكفاية:

تعني القدرة على عمل شيء ما بفاعلية وإتقان، وبمستوى من الأداء، وبأقل جهد ووقت وكلفة (خضر، 2006، ص.313).

وتشير إلى اكتساب وإتقان سمات ومميزات وخصائص شخصية دائمة ذات قيمة
لممارسة معينة وللمجتمع بشكل عام (Mazgon et al., 2018, 123).

5-2- الكفايات المهنية:

هي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يحتاج إليها المعلم للقيام بعمله
بأقل قدر من الجهد والوقت؛ والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي عمله بالشكل المطلوب،
ويعد توفرها لديه شرطاً لإنجازاته في العمل (الدريج، 2011، ص.18).

كما أنها تعني المهارات والمفاهيم والمعلومات والقيم الأساسية والضرورية للمعلم؛
لتيسير أداء أدواره وواجباته ومهامه في المؤسسة التعليمية (دهشان، 2014، ص.92).
وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من المفاهيم والقيم والمهارات التي يجب أن تتوفر
لدى معلمة رياض الأطفال، والتي تجعلها قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية في هذه
المرحلة بأفضل صورة ممكنة، ويمكن ملاحظتها وقياسها، حيث تقاس بالدرجة الكلية التي
تحصل عليها معلمات رياض الأطفال عن استجابتهنّ على الأداة المعدة لهذا الغرض.

6 - الإطار النظري والدراسات السابقة:

6 - 1 - الإطار النظري:

6 - 1 - 1 - مفهوم وتعريف الكفاية:

الكفاية: هي مصطلح يمكن استخدامه علمياً، بالرغم من استخدامه أيضاً في اللغة
العامية، ويمكن فهمه بشكل عام على أنه ما يستطيع الإنسان فهمه وفعله بكفاءة وجودة
عالية، وقد تم تقديم مصطلح الكفايات في التعليم فيما يتعلق بتدريب المعلمين، وكان له
الأثر على الاصطلاحات التعليمية في عدد من البلدان الغربية (Deakin Crick, 2008)
(14) وعندما يكون الشخص مؤهلاً لفعل شيء ما؛ يكون قد حقق حالة من الكفاية يمكن
التعرف عليها والتحقق منها لمجتمع معين من الممارسين (Mu et al, 2015)، أما
اصطلاحاً فقد عرف جيمس (James, 2000, 33) الكفاية بأنها: القدرة على عمل
شيء ما، أو إحداث تغيير أو ناتج متغير على نحو ميسر، بينما عرفها جرجس (2005،
ص.28) بأنها: المعرفة الضمنية لحقيقة أو حادث ما لعمل من الأعمال أو نشاط من

الأنشطة الفكرية أو اللغوية والعلمية، مما يجعل الفرد قادراً على أداء هذا العمل أو النشاط بمهارة وقدرة مثالية.

وقد أشارت الفتلاوي (2004) إلى أن كل كفاية تتشكل من ثلاثة أنواع من العناصر: **العناصر المعرفية**: تتكون من مجموع العمليات المعرفية والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية الضرورية لأداء مهام الكفاية. **العناصر السلوكية الأدائية**: تتألف من مجموع الأعمال والحركات التي يمكن ملاحظتها. **العناصر الوجدانية**: تشير إلى عوامل الالتزام والثقة بالنفس.

وذكر عادل (2009، ص.268): أن مفهوم الكفاية يرتبط بالآتي:

1. المعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة للمعلم.
2. النتائج التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.
3. أدوار المعلم ومهامه وقدراته على أدائها.
4. وجود معايير خاصة للحكم على مدى تمكن المعلم منها.

6 - 1 - 2 - خصائص الكفايات:

من أهم خصائص ومميزات الكفايات:

1 - الشمولية والاندماج: الكفاية شاملة ومدمجة، وهي أشمل من الهدف الإجرائي في شكله السلوكي، وهي صياغات ذات طابع توليفي؛ تتألف من مجموعة من القدرات والمهارات المترابطة، وتمتاز عن الأهداف السلوكية الإجرائية التي تتجه نحو التجزئة وتفتتت السلوك الإنساني (مادي، 2001).

2 - التركيب: الكفاية الواحدة يمكن أن تتألف من تشكيلة غير متجانسة من المعارف والمهارات والقدرات العقلية...، لكن ما يوحد كل هذه العناصر هو فائدتها ومنفعتها في حل المشكلات، والنشاط الذي سينتج عن توظيفها، أي أنها منسجمة من حيث النتيجة المستهدفة (مادي، 2001).

3 - المرونة: إذ يستطيع الفرد تحويل مجال الاستفادة من الكفاية، بتطبيقها في سياقات جديدة مختلفة عن السياقات التي اكتسبها فيها، أي خارج السياق الذي ارتبطت به في أول نشأتها وترسخها في فكره ووجدانه (غريب، 2001).

4 - التكيف: تعني تمكين المتدرب من أداء أنشطة ومهام، وتوظيف مكتسباته، أي تمكنه من التكيف والملاءمة والفعالية، والتكيف الذي تسعى إليه الكفاية يتأسس على مجموعة من المعارف والمهارات التي ترتبط فيما بينها بشكل مندمج لتحقيق الجودة والإتقان الضروريين في كل إنجاز يهدف إلى حل مشكلة، وهي كذلك ترتبط بالقدرة على التصرف السليم والملائم إزاء المحيط الاجتماعي (غريب، 2001).

5 - الطبيعة اللولبية النمائية: تتميز الكفاية بطابعها اللولبي، فهي تشكيلة من العناصر، منها ما هو مكتسب الآن، ومنها ما تم اكتسابه في مواقف وتجارب ماضية، عناصر تتجمع شيئاً فشيئاً وبشكل تدريجي (تصاعدي من الأدنى إلى الأعلى وبشكل لولبي تراكمي)، تمكن صاحبها من التحكم في بعض المواقف والمستجدات، والكفاية لا تتوقف عن الاغتناء، إذ يستمر اغتناء خبرات الفرد وتجاريه ونموه المهني بمرور الزمن وبالعامل المتواصل، الأمر الذي يمنح التكوين المستمر والتعلم الذاتي معناهما العميق، ويعطي للتنمية المهنية بعدها الحقيقي (غريب، 2001).

وبذلك تسمح الخصائص المتنوعة للكفايات بجعل تعلم معلمة رياض الأطفال ذا معنى يتم استثماره في عملها المهني، ويصبح التعلم أكثر فعالية؛ وذلك من خلال تثبيت المكتسبات في ظل مواقف تستلزم اعتماد طريقة حل المشكلات؛ وإدماج مختلف عناصر المعرفة المكتسبة والمهارات والاتجاهات، وهذا بدوره يساعد في بناء التعلم اللاحق بناءً متدرجاً، وإدماج التعلم وفق متطلبات المواقف الجديدة، مما يؤدي إلى تجاوز الجمود في التعلم، كما أنه يربط إنجاز هذه المعلمة بتنفيذ المهام، وليس بجمع المعارف وحفظها، وذلك يجعلها تمتلك الأدوات اللازمة للبحث عن المعرفة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (نيال، 2018، ص.31).

6 - 1 - 3 - تعريف الكفايات المهنية للمعلم:

هي قدرة المعلم على إتقان المهارات التعليمية الخاصة بعمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم للدروس، وإدارة القاعة وضبطها بما يحقق عملية الاتصال والتواصل الفعال بين المعلم والمتعلمين، وتكوين علاقات إيجابية بينه وبين المجتمع (الأزرق، 2000، ص.244)، وقد عرفت الياس (2009، ص.6): بأنها القدرة على أداء سلوك معين؛ مرتبط بمهام تعليمية في عملية التعليم؛ يتكون من مهمات ومعارف واتجاهات ترتبط بالتعليم، وتكون

قابلة للقياس والتقييم، وتؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، بينما عرفها الديرج (2011، ص.18) بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يحتاج إليها المعلم؛ للقيام بعمله بأقل قدر من الجهد والوقت؛ والتي لا يستطيع المعلم بدونها أن يؤدي عمله بالشكل المطلوب، ويعد توفرها لديه شرطاً لإنجازاته في العمل.

تعريف الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال:

هي امتلاك معلمة رياض الأطفال لمجموعة من القدرات والمهارات التي يجب أن تكتسبها؛ سواء أكان ذلك في أثناء إعدادها قبل الخدمة أو في أثناء تدريبها وهي في الخدمة، تلك المهارات التي تمكنها من تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التعليمية التعليمية المرجوة منها (راشد، 2005، ص.57)، وقد عرفها ملحم (2008، ص.9) بأنها: مجموعة من المهارات العلمية والقدرات التعليمية، التي يجب أن تمتلها معلمة الروضة؛ لإحداث التغيير المرغوب في سلوك الطفل.

من خلال ما سبق يمكن القول إن الكفاية المهنية لمعلمة الروضة تعني بأن يتم إنجاز العمل المهني من قبل المعلمة، من خلال ممارسة جيدة؛ أساسها اكتساب المهارة في الأداء، وذلك في التعامل مع الأطفال والمقدرة على إكسابهم المفاهيم والقيم والاتجاهات والخبرات الحياتية، ومساعدتهم على النمو المتكامل.

6 - 1 - 4 - أهمية الكفايات المهنية:

تعتبر الكفايات المهنية ذات أهمية كبرى في شتى المنظمات، لا سيما المنظمات التعليمية باختلاف مستوياتها، وكان من دواعي الاهتمام بتحقيق الكفايات المهنية للمعلم ما ذكره عساف وآخرون (2018، ص.143):

- 1 - تلبية متطلبات مهنة التعليم بتوفير مهارات ممارسة المهنة وقاعدة معرفية حديثة.
- 2 - استكمال جوانب إعداد المعلم: حيث لوحظ في الآونة الأخيرة عدم كفاية مهارات المعلمين الجدد ومعاناة برامج إعدادهم من بعض جوانب القصور.
- 3 - تحديث معلومات ومهارات المعلم؛ نظراً للثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم.

- 4 - تمكين المعلم من نقل المعارف والقيم والمهارات لطلابه، لأنه المصدر الرئيس لذلك.
 - 5 - احتذاء الطلاب بالمعلم: إذ يعد المعلم نموذجاً يحتذى به من قبل طلابه.
 - 6 - تعديل الخبرات السابقة للمعلم: حيث يتعلم المعلم من برامج التنمية المهنية.
- وبهذا نجد أن الدافع وراء الاهتمام بتنمية الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال؛ هو الحاجة إلى التنمية المهنية للمعلمات نتيجة التغييرات المتسارعة والتطورات التي فرضها العصر، وحصولهم على الكفايات اللازمة لتغيير الممارسات التي تقوم بها المعلمة داخل قاعة النشاط وخارجها، وهذا ما أكدّه عساف وآخرون (2018).

6 - 1 - 5 - أبعاد الكفايات المهنية:

للکفايات المهنية عدة أبعاد وهي (فتيحة، 2013، ص.349):

- 1 - **البعد الأخلاقي:** يعني أن يتمتع المعلم بأخلاقيات مهنية عالية، وذلك بأن يظهر اهتماماً وثقة بتلاميذه؛ ويعاملهم معاملة إنسانية قائمة على الاهتمام، وأن يشجع الاحترام المتبادل بينه وبين المتعلمين، وأن يتعامل مع المتعلمين برحابة صدر؛ حيث تبدو القاعة وكأنها عائلة واحدة، فلا يخاف المتعلم من المدرسة أو من المعلم.
 - 2 - **البعد الأكاديمي:** ويضم الكفايات الأكاديمية (المعرفية) اللازمة لتمكين المعلم من ممارسة تعليم مادة ما بفاعلية.
 - 3 - **البعد التربوي:** يضم البعد التربوي كفايات تنظيم بيئة الصف؛ وجذب الانتباه للدرس وتحسين الاتصال؛ والتعزيز؛ وتنمية الانضباط الذاتي.
- مما سبق نرى أنه يجب أن يتوفر لدى معلمة رياض الأطفال جميع هذه الأبعاد لأنه يقع على عاتقها تحمل مسؤولية تربية وتعليم مرحلة عمرية شديدة الأهمية والحساسية لوضع اللبنة الأولى؛ وتأسيس وبناء جيل المستقبل.

6 - 1 - 6 - مصادر اشتقاق الكفايات المهنية للمعلم:

- تتعدد وتتنوع مصادر اشتقاق الكفايات وذلك نظراً لاختلاف الآراء ووجهات النظر المتعلقة بهذا المجال، ومن هذه المصادر (أبو معيلق، 2016، ص.33):
- 1 - اعتماد نظرية تربوية معينة.
 - 2 - ترجمة محتوى المقررات التعليمية إلى كفايات في البرامج الحالية لتدريب المعلم.

- 3 - مراجعة القوائم الجاهزة في ميدان التعليم القائم على الكفايات.
 - 4 - استطلاع آراء خبراء المهنة، والعاملين في الميدان، والخريجين والطلاب.
 - 5 - تحليل الدوريات والبحوث والدراسات العلمية والميدانية السابقة، وبرامج الكليات، وبرامج المؤسسات التربوية والتعليمية في بلاد أخرى؛ لتحديد الكفايات المراد اشتقاقها بما يناسب فلسفة وأغراض البرنامج الجديد.
 - 6 - وصف أدوار المعلم أو ما يسمى بتحليل العمل والمهام والأداء.
 - 7 - تقدير حاجات المتعلمين وطموحاتهم في المؤسسات التعليمية، واحتياجات المجتمع المحيط بالمتعلمين.
 - 8 - رصد وتحليل الأداء النموذجي للمعلمين المشهود لهم بالكفاءة والخبرة في العمل.
 - 9 - التصور النظري لمهنة التعليم والتحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور.
- كما ويعود هذا التنوع إلى اختلاف أهداف الدراسات التي أجريت، وتنوع الأدوات المستخدمة فيها، وخصائص المعلمين وحاجاتهم النمائية وهذا ما أكده (العجومي، 3011، ص.63) ومن هذه الدراسات:
- دراسة العدوانى (2013، ص.1) الذي ذكر أن الكفايات الأساسية للمعلم تندرج تحت أربعة نقاط:
- 1- كفايات التخطيط للدرس وأهدافه: التي تتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.
 - 2- كفايات تنفيذ الدرس: وتشتمل على تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة، وتوظيفها في العملية التعليمية.
 - 3 - كفايات التقويم: وتشتمل على إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.
 - 4 - كفايات العلاقات الإنسانية: وتتضمن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم في العملية التعليمية/التعلمية.
- وأشار أن هناك مجموعة من الكفايات والمهارات الأساسية للمعلم تتمثل فيما يلي:
- 1- كفايات عامة.
 - 2- كفايات التخطيط.
 - 3- كفايات التدريس.
 - 4- كفايات إدارة الصف.
 - 5- كفايات التقويم.
 - 6- كفايات إتقان التخصص.
- أما إبراهيم (2014) فقد ذكر أن هناك الكثير من الكفايات المهنية منها:

درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص وعلاقتها بمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي

القدرة على التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، تهيئة مراكز التعلم، إدارة العملية التعليمية، والتفاعل مع المجتمع المحلي، لكنه أورد ما جاء في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال التي أعدتها وزارة التربية والتعليم في مصر أهم الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال بالآتي:

1 - كفاية التخطيط: التخطيط: هو أول مسؤوليات معلمة الروضة، والغرض منه توجيه العمل بحيث لا يترك شيء للصدفة أو الارتجال، وهو عملية تسبق التنفيذ، وتعني وضع خطة للنشاط المقدم للطفل؛ واتخاذ إجراءات مسبقة من شأنها بلوغ الأهداف التربوية التي تسعى معلمة الروضة إلى تحقيقها.

2 - كفاية أساليب التعليم وإدارة مواقف التعليم: إن معلمة رياض الأطفال هي المحرك الرئيس للعملية التربوية داخل الرياض؛ وتقوم بالعديد من الأدوار من خلال قدرتها على التخطيط الجيد، وحسن إدارة الوقت، واستخدام أساليب تعليمية متنوعة؛ تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتشجعهم على التفكير الناقد والإبداعي، وتنظيم القاعة وفقاً لنظام الأركان، وتحقيق الأهداف التربوية، لأنه كلما كانت أهداف الروضة واضحة ساعد ذلك المعلمة على اختيار الطرق والأساليب المناسبة للتعليم.

3 - كفاية المعرفة بالتخصص: إن امتلاك المعلمة للمعارف المرتبطة بتخصصها يجعلها قادرة على الإلمام بكل خيوط العملية التعليمية، فمعرفة معلمة الروضة بتخصصها من الكفايات المطلوبة والأساسية لتأدية واجبها وتشجيعها على التعلم الذاتي وممارسة البحث والاكتشاف الذي يؤدي إلى تنميتها ورفع مستواها.

4 - كفاية التقويم: لا بد لمعلمة الروضة أن تستخدم أدوات القياس المختلفة، وتعد أنشطة إثرائية للأطفال في ضوء نتائج التقويم، إضافة إلى ضرورة استخدامها وتنويعها في أساليب التعزيز مما له أثر كبير في تحسين أداء الأطفال.

5 - كفاية مهنية المعلمة: لمهنة التعليم أثر عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها، ويتجلى سمو هذه المهنة ورفعتها في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها ونتائجها التربوية والتعليمية وعائدها على الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء.

- في حين ذكرت العايب (2018، ص.47) أن الكفايات المهنية للمعلم هي الآتي:
- 1 - الكفايات الأدائية: التي تتضمن المهارات النفس حركية في حقول التكنولوجيا والمتصلة بالتكوين البدني والحركي، وأداء هذه المهارات يعتمد ويبنى على ما حصله الفرد سابقاً من كفايات معرفية (ساعد، د.ت، ص.139).
 - 2 - الكفايات التنظيمية: وهذه تستهدف إكساب المتعلم منهجية التفكير وتطوير مداركه العقلية، ومنهجية للعمل، ومنهجية لتنظيم ذاته وشؤونه ووقته، وتدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية (قريش، 2007).
 - 3 - كفايات الاتصال: يتضمن الاتصال تفاعلاً يشجع على الأخذ والعطاء بين الطرفين، وهذا التفاعل يمد الأشخاص بتغذية راجعة خلال تبادلهم للأفكار أو الآراء والمشاعر، لذلك تعد عملية الاتصال معياراً للكفاية العملية ومؤشراً قوياً لنجاح الممتحن في مهنته (بوزيد 2009، ص.56).
 - 4 - الكفايات الإرشادية: تعني القدرة على التوجيه، ومساعدة الغير على فهم ذاته وحل مشكلاته وتعديل سلوكه بكفاءة، وتظهر من خلال أداء المختص لعمله، ولدى من يمتلك معارف حول الإرشاد والتوجيه، أو بعد تأهيله، والإنسان الكفاء الذي يمتلك مهارات وثقة بالنفس تمنحه القدرة على المبادرة (عتروس، 2008، ص.152).
- ومن خلال هذا الاستعراض نلاحظ تعدد وتنوع في الكفايات وتصنيفاتها؛ ونرى أن ذلك التنوع يعود إلى الاختلاف في مفهوم الكفاية، وطبيعة الهدف الذي اشتقت منه، وطبيعة تخصص المعلمين، والمراحل التي يدرسونها، لكن هذه التصنيفات متكاملة وكل منها يكمل الآخر، وهذا ما أكدته دراسة (نيال، 2018، ص.35).
- وفي ضوء هذه التصنيفات قامت الباحثة بمراجعة المحاور الرئيسة للكفايات المهنية للمعلمات وفحصها وتحليلها، بهدف انتقاء الكفايات المهنية المناسبة لمعلمات رياض الأطفال، ومن ثمّ عرضها على عدد من المحكمين فاستخلصت أن أهم الكفايات المهنية الضرورية واللازم توفرها لدى معلمات الرياض هي: (الكفايات المعرفية والكفايات المهارية والكفايات الوجدانية)؛ وقامت بتحديد مؤشرات كل كفاية بعناية، بهدف تمكينهنّ من أداء

عملهن على أكمل وجه نظراً لصعوبة وحساسية المرحلة العمرية التي بين أيديهن؛ وما تحتاجه مهنتهن من دقة ومهارة.

6 - 2 - دراسات سابقة:

بعد الاطلاع على عدد من الأبحاث والدراسات السابقة العربية والمحلية والاجنبية، حصلت الباحثة على مجموعة دراسات تتصل بموضوع البحث، بهدف الوقوف على أهم الجوانب التي عالجتها، والنتائج التي توصلت إليها وهي:

6 - 2 - 1 - دراسات عربية:

دراسة إبراهيم (2014): الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.

الهدف: هدفت الدراسة تعرّف درجة توفر الكفايات المهنية لدى عينة من معلمات الروضة، في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، بالإضافة لإبراز نقاط القوة والضعف في أدائهنّ بهدف تطويره، واستثمار المستحدثات والتغييرات في عملية التعليم.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

العينة: تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها (40) معلمة.

الأداة: استخدم الباحث بطاقة ملاحظة اشتملت على خمسة مجالات رئيسة هي:

(التخطيط، وأساليب التعلم وإدارة مواقف التعليم، والمعرفة بالتخصص، والتقويم، ومهنية المعلمة) وكل مجال رئيسي يتفرع منه مجموعة من المعايير، كما استخدم استمارة استطلاع رأي وجهها لمعلمات رياض الأطفال.

النتائج: خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، أهمها:

- إن نتائج بطاقة الملاحظة تشير إلى أن جميع الكفايات المهنية لمعلمة الروضة تراوحت نسبة توفرها لدي عينة الدراسة ما بين 75 - 93 % وقد تصل في بعض البنود إلى 100% وهي نسبة مرتفعة، ومع ذلك فهناك قصور في ممارسة بعض الكفايات والتي تحتاج فيها معلمة الروضة إلى تحسين كفاياتها المهنية بسبب وجود بعض العوائق والصعوبات، وقد تم تحديد نقاط القوة والضعف في أداء المعلمة من خلال استطلاع آراء معلمات الروضة، للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها ومعرفة نقاط الضعف وعلاجها،

وبناء على ذلك تم التوصل إلى قائمة بأكثر الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحقيق الكفايات المهنية لمعلمة الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.

دراسة علي (2020): درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال بمنطقة الأحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن في المملكة العربية السعودية.

الهدف: هدفت الدراسة تعرف درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال بمنطقة الأحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن في ضوء متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي.

العينة: تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال مؤلفة من (250) معلمة.

الأداة: تم إعداد استبانة مكونة من (45) مهارة موزعة على ثلاث كفايات تعليمية وهي (كفاية التخطيط وكفاية التنفيذ وكفاية التقييم).

النتائج: أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- جاءت درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية بدرجة كبيرة.
- جاءت مهارة التخطيط في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية مهارة التنفيذ، بينما جاءت مهارة التقييم في المرتبة الثالثة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح اللاتي تزيد خبراتهن عن (10) سنوات.

دراسة الشيخ ومحرز وسعيد (2022): درجة تطبيق معلمات الروضة لمهارات (التخطيط والتنفيذ والتقييم) لإكساب المفاهيم العلمية لطفل الروضة في سوريا.

الهدف: هدفت الدراسة تعرف درجة تطبيق معلمات الروضة لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم في إكساب طفل الروضة المفاهيم العلمية.

المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي.

العينة: تكونت العينة من (40) معلمة، تم اختيارها بطريقة عشوائية من الرياض الحكومية والرياض الخاصة في مدينة حماة.

الأداة: تم استخدام استبانة تشتمل على 3 مهارات رئيسة مكونة من (35) فقرة.

النتائج: خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- درجة تطبيق معلمات الرياض للمهارات كانت كبيرة، حيث جاءت مهارة التخطيط في المقدمة، تليها مهارة التنفيذ، ثم مهارة التقويم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة من (5-10) سنوات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة تبعاً لمتغيرات تبعية الروضة لصالح الرياض الخاصة.

6 - 2 - 2 - دراسات أجنبية:

دراسة كيم (kim, 2000): تصورات المعلمين العاملين في برامج تربية الطفولة المبكرة للكفايات، ولمستوياتها، والأدوار المناسبة للعمل في برامج مرحلة الطفولة المبكرة في أمريكا.

الهدف: هدفت الدراسة تحديد تصورات المعلمين العاملين في برامج تربية الطفولة المبكرة للكفايات، ولمستوياتها، والأدوار المناسبة للعمل في برامج الطفولة.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (23) معلماً ومعلمة في تربية الطفولة المبكرة، و(52) معلماً في التربية الخاصة للأطفال.

الأداة: تم بناء استبانة الكفايات اللازمة لمعلمي الطفولة المبكرة، واشتملت على كفايات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم).

النتائج: كان من أهم نتائج الدراسة:

- وجود ضعف لدى المعلمين من حيث الأهلية للتدريس.

- حاجة كلا المجموعتين إلى التدريب على كفايات التقويم، والحاجة إلى برامج تربوية للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها.

- دراسة سيلفن (Selvn، 2003): الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توفرها في معلمات رياض الأطفال، في أمريكا.

الهدف: هدفت الدراسة تحديد الكفايات الأساسية والتعرف على مدى توفرها في معلمات رياض الاطفال في ولاية بنسلفانيا.

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (152) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

الأداة: تم استخدام بطاقة ملاحظة، وقائمة بالكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تتضمن: (الكفايات الإنسانية، وكفايات التقييم والتخطيط والتنفيذ، وكفايات الخبرات الإنسانية).

النتائج: توصلت الدراسة إلى:

- تحديد قائمة بالكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة الرياض.

- لا تتوفر لدى معلمات رياض الأطفال الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر اللازم.

- لا يوجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة والكفايات الأدائية الأساسية لمعلمات الرياض.

دراسة كينكو (Caingcoy, 2022): مدى توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في أمريكا.

الهدف: هدفت الدراسة تعرف مدى توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

العينة: طبقت الدراسة على عينة مكونة من (54) معلمة روضة.

الأداة: تم استخدام استبانة الكفايات المهنية الواجب توفرها لدى معلمات الرياض التي تتضمن كفايات (التخطيط، وإدارة الصف، والتنفيذ، ومعرفة المحتوى وطرائق التدريس).

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن:

- المعلمات يتمتعن بمستوى عالٍ من الكفايات في معرفة المحتوى وطرائق التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال هذا العرض للدراسات السابقة التي تمت في بيئات مختلفة؛ نجد أن أغلبها

قد تعرض لموضوع تعرف درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية بشكل

عام، قامت الباحثة بالاطلاع عليها، والتعرف على عدد من المراجع التي ترتبط بالدراسة الحالية والاستفادة منها في تحديد مشكلة البحث وكيفية اختيار العينة وبناء الأداة وتفسير النتائج، وقد اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي، باستثناء دراسة سيلفن (Selvn, 2003) التي استخدمت المنهج التجريبي، وتعددت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة التي اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة، كدراسة كيم (kim, 2000) ودراسة علي (2020) ودراسة الشيخ ومحرز وسعدية (2022) ودراسة كينكو (Caingcoy, 2022)، بينما اختلفت مع دراسة إبراهيم (2000) ودراسة سيلفن (Selvn, 2003) التي استخدمت بطاقة الملاحظة. وقدمت الدراسات السابقة محاور مختلفة من الكفايات المهنية تمحورت في معظمها حول كفايات (التخطيط والتنفيذ والتقييم) كدراسة علي (2020)، ودراسة كيم (Kim, 2020)، ودراسة الشيخ ومحرز وسعيد (2022)، إلا أن هذه الدراسة تميزت بإضافتها لمحاور جديدة من الكفايات المهنية الرئيسة مثل: الكفايات المعرفية والكفايات المهارية والكفايات الوجدانية،

بالإضافة إلى التنوع والشمول في الكفايات الفرعية المتعلقة بالكفايات الرئيسة.

7- منهج البحث وإجراءاته:

7 - 1 - منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم بجمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها؛ وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، وذلك لإستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج تخص موضوع البحث.

7 - 2 - مجتمع البحث وعينته: تألف المجتمع الأصلي للبحث بحسب بيانات مديرية تربية حمص من (763) معلمة من القائمات على رأس عملهن في رياض أطفال مدينة حمص لعام 2024/2023، وتم اختيار عينة البحث المؤلفة من (50) معلمة بشكل عشوائي بسيط؛ من مناطق متعددة بمدينة حمص، حيث تألفت: بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي من (35) معلمة من حملة الشهادة الثانوية، و(15) معلمة من حملة الإجازة الجامعية / أما بالنسبة لمتغير الخبرة فقد تألفت من: (20) معلمة ممن لديهن خبرة أقل من خمس سنوات، و(18) معلمة لديهن خبرة من خمس إلى عشر سنوات و(12) معلمة ممن لديهن خبرة تزيد عن عشر سنوات.

8 - عرض البحث والمناقشة والتحليل:

- بناء أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، وتحديد درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، تم بناء استبانة الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة ومنها دراسة إبراهيم (2014) ودراسة حمداوي (2017) ودراسة العايب (2018)، بالإضافة إلى خبرة الباحثة الشخصية وعملها السابق كمعلمة في مرحلة رياض الأطفال، وقد قُسمت الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يشمل: معلومات أولية عن المعلمة تتضمن (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، بينما يشمل الجزء الثاني: محاور الاستبانة التي تضمنت ثلاثة محاور رئيسة هي الكفايات (المعرفية والمهارية والوجدانية)، وكل محور يتفرع منه مجموعة من المؤشرات، حيث تألفت استبانة الكفايات المهنية في صورتها الأولية من (33) مؤشراً، طبقت على عينة عشوائية قوامها (20) معلمة من خارج عينة البحث، لتعرف درجة توفر الكفايات المهنية لديهن، بتاريخ 5-6-7/12/2023، وذلك بقصد التأكد من صدقها وثباتها.

- صدق الاستبانة:

أ- طريقة صدق المحتوى:

تم التأكد من صدق استبانة درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال؛ من خلال عرضها على عددٍ من المختصين في مجال تربية الطفل وعلم النفس والإرشاد النفسي والمناهج وطرائق التدريس؛ من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة البعث في مدينة حمص، لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم من حيث: (وضوح صياغة مؤشرات الاستبانة، وملائمة كل مؤشر للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى قياسه للهدف الذي وضع من أجله)، وتم إجماع آراء السادة المحكمين على أهمية المحاور ومؤشراتهما، وارتباط المحتوى بالهدف العام الموضوع لأجله، وعُدلت الاستبانة وفق آرائهم التي توحدت حول اختصار بعض المؤشرات لتكرار عدد منها وعدم مناسبة بعضها الآخر، لتكون في صورتها النهائية مكونة من (24) مؤشراً مقسمة على النحو الآتي:

درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص وعلاقتها بمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي

المحور الأول: الكفايات المعرفية: (8) مؤشرات.

المحور الثاني: الكفايات المهارية: (8) مؤشرات.

المحور الثالث: الكفايات الوجدانية: (8) مؤشرات.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة من قبل الباحثة على عينة مبدئية (استطلاعية) مؤلفة من (20) معلمة لا ينتمون الى عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة على حدا مع الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة

معامل ارتباط	رقم العبارة	معامل ارتباط	رقم العبارة
.699**	13	.750**	1
.720**	14	.883**	2
.649**	15	.865**	3
.830**	16	.613**	4
.729**	17	.711**	5
.821**	18	.693**	6
.894**	19	.732**	7
.618**	20	.764**	8
.596**	21	.689**	9
.709**	22	.666**	10
*686	23	**6.75	11
768	24	.649	12

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُستدل من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة سجلت قيمةً تراوحت بين (0.596-0.894) وتعد معاملات ارتباط جيدة ولديها دلالة إحصائية عند (0.01)، وبالتالي الاستبانة تنسم بدرجة عالية من حيث الاتساق الداخلي.

- ثبات الاستبانة:

يُقصد بالثبات: استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وقد تمّ حساب ثبات الاستبانة وفق طريقة ألفا كرونباخ (Alpha:Cronbach's)، وطريقة التجزئة النصفية.

أ- طريقة ألفا كرونباخ Alpha:Cronbach's:

تم التأكد من معامل الثبات للاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، الذي يأخذ قيمةً تتراوح بين [0،1]، وكلما اقتربت القيمة من الواحد كان مرتفعاً، حيث تستخدم طريقة ألفا كرونباخ (AlphaCronbach's) لحساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها، وتفيد في تحديد درجة العلاقة بين كل مؤشر في الاستبانة والمؤشرات الأخرى بشكلٍ ثنائي (أحمد، 2003، ص.180)، ووفقاً لهذه الطريقة بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.854) للاستبانة، وتعد هذه القيمة مقبولة ومناسبة لأغراض البحث، مما يدل على صلاحية الأداة (الاستبانة) للتطبيق.

ب- التجزئة النصفية:

حيث يتم تقسيم عبارات الاستبانة الى قسمين قسم يحوي العبارات ذات الأرقام الفردية؛ وقسم يحوي العبارات ذات الأرقام الزوجية والجدول (2) يوضح قيم معاملات الثبات التي نتجت بهذه الطريقة:

جدول رقم (2)

قيم معاملات الثبات بطريقتي (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)

معاملات ثبات التجزئة النصفية	معاملات ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الاستبانة
0.849	0.854	24	الدرجة الكلية

يُستنتج من الجدول السابق انصاف الاستبانة بمعاملات ثبات ذات قيم عالية إحصائياً، مما يشير إلى ثبات الاستبانة، وبذلك تكون الاستبانة جاهزةً لطرحها وتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

وبما أنه تمّ تصميم الاستبانة وفق المقياس المتدرج الخماسي، فإن معيار الحكم على الاستجابات كان كالآتي:

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة = 4-1=5

طول الفئة = المدى / عدد الفئات = 3/4 = 1.33

وعلى ضوء الخطوتين السابقتين تم تحديد المعيار التالي:

- قيمة المتوسط من 1 إلى أقل من 2.33 درجة امتلاك الكفاية منخفضة.
- قيمة المتوسط من 2.33 إلى أقل من 3.66 درجة امتلاك الكفاية متوسطة.
- قيمة المتوسط من 3.66 إلى 5 درجة امتلاك الكفاية مرتفعة.

9- نتائج البحث وتفسيرها:

السؤال الأول: ما الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؟

قامت الباحثة ببناء استبانة الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، فكانت في صورتها النهائية مؤلفة من (24) مؤشراً، موزعاً كما يلي:

- الكفايات المعرفية: 8 مؤشرات.

- الكفايات المهارية 8 مؤشرات.

- الكفايات الوجدانية: 8 مؤشرات.

وذلك كما جاء في الجداول ذات الأرقام (3، 4، 5).

السؤال الثاني: ما درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال؟

لغرض الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة (المعلمات) على كل محور من محاور الاستبانة، والجدول الآتي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال.

أ- الكفايات المعرفية:

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال:

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محور الكفايات المعرفية

م	الكفايات المعرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أعرف كيفية تنظيم بيئة التعلم في مرحلة رياض الأطفال.	2	3.0151	منخفض
2	أمتلك المعلومات الضرورية عن خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة.	1.8	6.4667	منخفض
3	أطلع بشكل دائم على جميع المستجدات والتطورات المعرفية لمرحلة رياض الأطفال.	2	4.0804	منخفض
4	أطلع على نظريات علم النفس المرتبطة بالطفولة المبكرة.	1.7	5.0452	منخفض
5	أعرف أساليب التعليم المختلفة لأطفال هذه المرحلة.	1.8	4.671	منخفض
6	أعرف أساليب القياس والتقويم المناسبة لهذه المرحلة.	1.9	4.0452	منخفض
7	أمتلك معلومات واسعة عن الأنشطة التربوية المناسبة لتعليم الأطفال في مرحلة الرياض.	1.8	4.671	منخفض
8	أمتلك معرفة مناسبة عن الوسائل التعليمية المناسبة لهذه المرحلة.	2	3.0151	منخفض
	الدرجة الكلية	1.875	3.6888	منخفض

درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص وعلاقتها بمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي

نلاحظ من الجدول السابق أن درجة توفر الكفايات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال قد جاءت منخفضة في جميع المؤشرات، ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يعود إلى أن هناك معلمات لسن خريجات كليات التربية، تخصص رياض الأطفال؛ وبالتالي تنقصهن تلك المعرفة في هذا المجال، وهنّ بحاجة إلى تأهيل أكاديمي ودورات تدريبية للحصول عليها وهذا أدى إلى نقص الوعي بذلك ونقص الرغبة والحماس نحو البحث والاستكشاف. وهذا يختلف مع دراسة إبراهيم (2014) التي أظهرت أن نسبة توفر البعد المعرفي لمعلمة الروضة كان مرتفعاً.

ب- الكفايات المهارية:

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر الكفايات المهارية لدى معلمات رياض الأطفال:

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محور الكفايات المهارية

م	الكفايات المهارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
9	أنوع الحركة وأعدّل مكان الوقوف في قاعة النشاط.	2.7	6.8755	متوسط
10	أستخدم أسلوب التغذية الراجعة داخل قاعة النشاط.	1.8	4.671	منخفض
11	أوظف الأنشطة التربوية المتنوعة لتحقيق أهداف التعلم المنشودة.	1.9	4.0452	منخفض
12	أوظف الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة.	1.9	4.0452	منخفض
13	أستخدم مهارات التواصل والاتصال المتنوعة مع الأطفال.	1.9	3.0151	منخفض
14	أعرض الوسائل التعليمية في المكان والوقت المناسب.	1.9	4.0452	منخفض
15	أربط الخبرة التعليمية بحياة الطفل العملية.	1.8	4.671	منخفض
16	أحدث باللغة العربية الفصحى.	1.9	4.0452	منخفض
	الدرجة الكلية	1.9875	3.7124	منخفض

نلاحظ من الجدول السابق أن درجة توفر الكفايات المهارية لدى معلمات رياض الأطفال قد جاءت منخفضة في معظم المؤشرات، ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يعود إلى أن توفر الكفايات المهارية لدى المعلمات يحتاج إلى تدريب نوعي تقدمه كليات التربية، وكون العينة أغلبها من حملة الشهادة الثانوية فغالبيةهنّ لم يحصلن على هذا التدريب، باستثناء المؤشر رقم (9) وهو (أنوع الحركة وأعدّل مكان الوقوف في قاعة النشاط) فقد جاءت درجة توفره متوسطة؛ بانحراف معياري (6.8755)، ومتوسط حسابي (2.7). ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يعود إلى تفاعل المعلمات واندماجهنّ في الخبرة، ومحاولاتهنّ التقرب من الأطفال وكسب محبتهم، ولاعتقادهنّ أن استعمال لغة الجسد والحركة أقدر على الإيضاح والإقناع وإيصال الأفكار والمفاهيم إلى الطفل، وبهذا يتم إشراك حاستي السمع والبصر والتغلب على الملل الذي ينتاب الطفل أثناء تلقي الخبرة.

وهذا يختلف مع دراسة العريفي (د.ت) التي أظهرت أن درجة ممارسة الكفايات التعليمية من وجهة نظر المربيات كانت كبيرة.

ج- الكفايات الوجدانية:

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر الكفايات الوجدانية لدى معلمات رياض الأطفال:

درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص وعلاقتها بمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي

الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محور الكفايات الوجدانية

م	الكفايات الوجدانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
17	أظهر الحب والحماسة أثناء تعليم الخبرة.	1.7	5.0452	متوسط
18	أستخدم أساليب التعزيز المناسبة لتحفيز الأطفال نحو المشاركة في التعلم.	1.9	4.0452	منخفض
19	أنصت باهتمام لأسئلة الأطفال واستفساراتهم.	1.9	4.0452	منخفض
20	أنعامل مع جميع الأطفال بطريقة عادلة.	1.9	4.0452	منخفض
21	أشجع التفاعلات الإيجابية مع الأطفال.	1.9	4.0452	منخفض
22	أشجع الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية بين بعضهم ومع المعلمات.	1.7	5.0452	متوسط
23	أراعي ظروف الأطفال ومشكلاتهم الخاصة.	1.8	4.671	منخفض
24	أراعي صحة الأطفال النفسية.	1.9	4.0452	منخفض
	الدرجة الكلية	1.8375	3.7124	منخفض

نلاحظ من الجدول السابق أن درجة توفر الكفايات الوجدانية لدى معلمات رياض الأطفال قد جاءت منخفضة في معظم المؤشرات، ويمكن تفسير ذلك إلى أنه قد يعود لقلة التفاعل، وضعف التحفيز والتشجيع لمعلمات الرياض من قبل القيادات الإدارية والإشرافية على معلمات الرياض مما جعلهنّ ينظرن هذه النظرة، وبسبب ذلك جاءت

النتيجة منخفضة. باستثناء البندين رقم (17، 22) فقد جاءت درجة توفرها متوسطة، حيث حصل البند رقم (17) وهو (أظهر الحب والحماسة أثناء تعليم الخبرة) على انحراف معياري (5.0452)، ومتوسط حسابي (1.7)، وحصل البند رقم (22) وهو (أشجع الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية بين بعضهم ومع المعلمات) على انحراف معياري (5.0452)، ومتوسط حسابي (1.7)، ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يعود إلى أن هذه الكفايات ليست خاصة بمهنة التعليم في رياض الأطفال فرمما اكتسبتها المعلمة من خلال احتكاكها بالمجتمع.

وهذا يتوافق مع دراسة الحشائي (2016) التي أظهرت أن درجة تحقق الكفايات التدريسية المرتبطة بمجال التعزيز والتفاعل مع الأطفال جاءت متدنية جداً.

- فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في درجة توفر الكفايات المهنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ANOVA)، وكانت النتيجة كالاتي:

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات

الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة
0.328	2.09	20	أقل من 5 سنوات
0.279	2.128	18	5-10 سنوات
0.280	2.16	12	أكثر من 10 سنوات
0.295	2.12	50	المجموع

درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص وعلاقتها بمتغيري الخبرة
والمؤهل العلمي

جدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الاحادي بين الاختلاف في متوسط درجات معلمات الرياض على استبانة
الكفايات المهنية حسب متغير سنوات الخبرة.

الكفايات المهنية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاستبانة ككل	بين المجموعات	0.31	2	0.016	0.172	0.843
	داخل المجموعات	4.246	47	0.090		
	الكلية	4.477	49	0.106		

يتبين من الجدول رقم (7) أن مستوى الدلالة للاستبانة ككل أكبر من (0,05) وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية، أي أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في درجة توفر الكفايات المهنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول إن معظم العينة من معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات، وبالتالي لا يعد عامل الخبرة مؤثراً لديهن، ويمكن القول أن معلمات رياض الأطفال يتبعن نفس الدورات التي تعقدها وزارة التربية؛ والتي كان لها الأثر في التقليل من فروق سنوات الخبرة لديهن، كما أنهن يخضعن لنفس الزيارات التوجيهية من قبل المشرفات التربويات.

وهذا يتوافق مع دراسة الحشاني (2016) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة بعض الكفايات التدريسية لدى المعلمات تعزى لمتغير الخبرة، بينما يختلف عن دراسة أحمد وكنجو (2020) التي أظهرت وجود فروق بين امتلاك المعلمين للكفايات ككل وفقاً لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في درجة توفر الكفايات المهنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test)، وكانت النتيجة كما هو موضح

بالتداول رقم (8):

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (t-test) للفروق في درجات معلمات رياض الأطفال تعود لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	درجات الحرية	ت المحسوبة	إجازة		الثانوية		المحور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.713	48	0.346	0.308	2.13	0.272	2.10	الاستبانة ككل

يتبين من الجدول رقم (8) أن قيمة الدلالة للاستبانة أكبر من (0.05)، وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية، أي أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في درجة توفر الكفايات المهنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة: إلى أنها قد تعود إلى أن المعلمات في عينة البحث يخضعن لنفس توجيهات المشرفات التربويات اللواتي يقمن بتقويم الأنشطة وتقويم دفاتر التحضير أثناء الزيارات الميدانية؛ ولنفس الدورات التدريبية وورش العمل التي تشترك بها المعلمات أثناء الخدمة، بالإضافة إلى أن الاحتكاك اليومي والمباشر بالأطفال يساعدهن في الإلمام بالسمات الشخصية للأطفال وطبيعة نموهم وطرق تفكيرهم، مما يساعدهن في إدارة قاعة النشاط، واختيار أساليب التعليم وطرق التقويم، كما أن جميع المعلمات سواء من حملة الشهادة الثانوية أو الشهادة الجامعية كنّ من غير اختصاصات تربوية، لذلك لم يظهر تأثير متغير المؤهل العلمي على درجة امتلاكهنّ للكفايات المهنية.

درجة توفر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص وعلاقتها بمتغيري الخبرة
والمؤهل العلمي

وهذا يتوافق مع دراسة الحشاني (2016) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة
إحصائية في درجة ممارسة بعض الكفايات التدريسية لدى المعلمات تعزى لمتغير المؤهل
العلمي.

بينما يختلف عن دراسة أحمد وكنجو (2020) التي أظهرت وجود فروق بين امتلاك
المعلمين للكفايات ككل بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي لصالح حاملي شهادة دبلوم التأهيل
التربوي.

10 - مقترحات البحث:

- 1- بناءً على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها تعرض بعض المقترحات فيما يلي:
 - 1- تحفيز المعلمات وزيادة دافعيتهن للعمل في رياض الأطفال من خلال الحوافز المادية والمعنوية وغيرها، الأمر الذي يعكس ما يمتلكن من كفايات على واقع الممارسة التربوية.
 - 2- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارتهن وممارساتهن للكفايات المهنية.
 - 3- إجراء دراسة لمعرفة المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في ممارستهن للكفايات المهنية، والحلول المقترحة لها.
 - 4- زيادة المدة الزمنية التي تستغرقها الطالبات المعلمات في التربية العملية والتدريب الميداني داخل الرياض لتلقي المزيد من الملاحظات والمشاهدات الميدانية.
 - 5- التنسيق والتعاون بين وزارتي التربية والتعليم العالي بحيث تحدّد مديريات التربية الكفايات المهنية الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال؛ ليتم إعدادها في برامج كليات التربية في الجامعات السورية.
 - 6- إجراء دراسة تتناول إعداد برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء نظرية أو معيار محدد.

11 - قائمة المراجع:

11 - المراجع العربية:

- أحمد، أحمد عطية. (2003). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس: رؤية نقدية**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- أحمد، مطبوعة؛ كنجو، راما. (2020). **درجة توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى- دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين، 42(2)**، سوريا.
- إبراهيم، حسام سمير. (2008). **التنمية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الخبرات الدولية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، القاهرة.
- إبراهيم، رماز حمدي محمد. (2014). **الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، مجلة الطفولة والتربية، 6(19)**، مصر.
- أبو معيق، إيمان علي فارس. (2016). **فعالية برنامج مقترح في ضوء معايير مؤشر الجاهزية للتعليم RTTI لاكتساب بعض كفايات تدريس العلوم للطالبات المعلمات في جامعة الأزهر [رسالة ماجستير غير منشورة]**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- الأزرق، عبد الرحمن صالح. (2000). **علم النفس التربوي للمعلمين**، بيروت: دار الفكر العربي.
- الياس، أسما. (2009-2-29). **تصور مقترح لإعداد المعلمين وفقاً لمنحى الكفايات التعليمية لمواجهة تحديات العصر**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، الأردن: جامعة جرش.
- بوز، كهيلا. (2005). **طرائق تدريس التربية، (ج)3**، دمشق: منشورات جامعة دمشق.

- حسين علي، أسماء مبرغتي. (2020). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال بمنطقة الاحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن، *المجلة الدولية للدراسات التربوية*، 7(3).
- <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.3.2>
- الحشاني، علي محمد. (2016). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، *المجلة العلمية لكلية التربية*، 2(6).
- الحمداوي، سلام جميل صكبان. (2017). مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للكفايات المهنية في التدريس في محافظة كربلاء المقدسة، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ص705، جامعة بابل، العراق.
- جرجس، ميشيل. (2005). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*، بيروت: دار النهضة العربية للنشر.
- دائرة الطفولة المبكرة. (2002). *واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية*، دمشق: مديرية البحوث، وزارة التربية.
- الدريج، محمد. (2011). *الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمناهج*، سلسلة المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص18.
- دهشان، محسن. (2014). *الكفايات المهنية للتعليم ما قبل الجامعي*، بيروت: دار الكتب.
- راشد، علي. (2005). *كفايات أداء التدريس*، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- رؤية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن. (2019، ايلول، 26-28). مؤتمر التطوير التربوي وزارة التربية والتعليم، سورية: جامعة دمشق.
- سامي، ملحم. (2008). *فاعلية برنامج تدريبي غي تحسين الممارسات التربوية لمعلمات الروضة بسلطنة عمان*، *مجلة كلية التربية*، 32(32)، جامعة عين شمس.

- الشيخ، الهام؛ محرز، نجاح؛ سعيد، ريتا. (2022): درجة تطبيق معلمات الروضة لمهارات (التخطيط والتنفيذ والتقييم) لإكساب المفاهيم العلمية لطفل الروضة، مجلة جامعة حماة، 5(8)، سوريا.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). المهارات اللغوية تدريسيها وصعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي. (2005). المعلم: كفاياته إعداده تدريبيه، القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي. (2006). المعلم: كفاياته إعداده تدريبيه، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عادل، محمد فايز محمد. (2009). اتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم، عمان: دار البداية للنشر.
- العايب، إيمان. (2018). الكفايات المهنية اللازمة لأداء مهنة مستشار إرشاد وتوجيه لدى طلبة علوم اجتماعية المقبلين على التخرج. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشهيد حمة الخضر بالوادي.
- عبد الرؤوف، طارق. (2008). معلمة رياض الأطفال، القاهرة: مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- عتروس، نبيل. (2009). الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرياح، الجزائر.
- العجرمي، باسم صالح. (2011). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر-غزة، في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين 2008. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة.
- العدوني، خالد مظهر. (2013). الكفايات المهنية للمعلم. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

- العريقي، آمال عبد الوهاب أحمد. (د.ت). أهمية الكفايات التعليمية الأساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة تعز، مجلة بحوث ودراسات تربوية، جامعة تعز.
- عساف، عبد محمد وآخرون. (2018). أثر برنامج الدبلوم المهني المتخصص في تطوير كفايات المعلمين المهنية في تعليمهم الصفوف من 5-10 في مديرتي ضواحي القدس رام الله من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1(14)، جامعة القدس المفتوحة.
- علي محمد، إلهام فاروق. (2020). إجراءات مقترحة للارتقاء بالكفايات الوظيفية لخريجات العلوم الإنسانية في ضوء احتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية. دراسة حالة على جامعة الملك فيصل، المجلة التربوية، (71)، جامعة سوهاج.
- غريب، عبد الكريم. (2001). الكفايات واستراتيجيات اكتسابها، الدار البيضاء: منشورات عالم التربية، النجاح الجديدة.
- فتيحة، بلعسلة. (2013). أهمية الكفايات المهنية للمدرس بتحقيق الجودة في التربية والتعليم، مجلة عالم التربية، (23)، المغرب.
- الفتلاوي، سهيلة محسن. (2004). تفريد التعليم في إعداد التأهيل للمعلم، نموذج في القياس والتقويم، عمان: دار الشرق.
- قريش، عبد العزيز. (2007). التدريس بالكفايات من منظور كزافيي روجرز، تاريخ الاسترجاع 2017 /5/21 من <http://www.startimes.com>
- كنعان، أحمد. (تشرين الأول، 2007). رؤية لإعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة رياض الأطفال، "واقع وآفاق مناهج رياض الأطفال ومعايير الجودة والعلوم النفسية لإعداد معلم الروضة وأدواره ومهامه"، سوريا: جامعة البعث.

- مادي، الحسن. (2001). تكوين المدرسين، نحو بدائل لتطوير الكفاءات، منشورات مجلة علوم التربية ، الرباط، المغرب.
- مؤتمر الطفولة المبكرة في سوريا بين تحديات الحرب وجائحة كورونا. (30، آذار، 2022). سوريا: جامعة تشرين.
- مباركي، ريم عبد الله أحمد. (2023). تقييم الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان في ضوء المعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظرهن، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، (ج6)، (54). www.ajsp.net
- مراد، سمير؛ شريف، مها يوسف. (2011). مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 4(33)، ص137-150.
- ملحم، سامي، (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نيال، ماجدة. (2018). مستوى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية. [رسالة ماجستير منشورة]، كلية التربية، جامعة حلب، سوريا.

11-2- المراجع الأجنبية:

- Caingcoy, M. (2022). Competencies and professional development needs of kindergarten teachers, **International Journal on Integrated Education**, 3(7), 69-81 .
- Deakin Crick, R. (2008). **Pedagogy for citizenship**. In F. Oser & W. Veugelers (Eds.), **Getting involved: Global citizenship development and sources of moral value**, (31-55). Rotterdam, The Netherlands: Sense.
- Kim, Keyng Suk. (2000). **Teachers Perceptions of Competencies Needed for Working in Inclusive Childhood Education Programs**, Dai-a 61/02 , 566.
- Mazgon, j., jeznik, K., & Ermenc, K. S. 2018- Evaluating Future School Counselors' Competences for Inclusive Education. *SAGE Open*, 8(4), 1-10 <https://doi.org/10.1177/21158244018811406>.
- Mu, G. M., Wang, Y., Wang, Z., Feng, Y., Deng, M., & Liang, S. (2015). An enquiry into the professional competence of inclusive education teachers in Beijing: Attitudes, Knowledge, skills, and agency. **International journal of Disability, Development and Education**, 62(6), 571-589. <http://doi.org/10.1080/1034912X.2015.1077934>.
- Selven, Eileen. (2003). **Basic Performance competency and Measure if teachers Doing it in Kindergarten**, *Recour for Education*, ERIC,ED, (47686).